

المستشار البدوي عبدالعظيم البدوي يكتب : الانقلاب العسكري يلفظ نفسه



الثلاثاء 24 ديسمبر 2013 12:12 م

نافذة مصر

لم يفكر احد كيف تم وضع المتفجرات في هذا المكان ؟ لم ينتظر احد ان تتم تحقيقات لمعرفة المتسبب او المتورطين ؟ لم ينتظر أحد حتى ان تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ارتكاب الحادث ؟ لم يفكر أحد ممن إستمع إلى الخبر ان يفكر في التهديدات التي أطلقها ساويرس باستخدام العنف والسلاح ضد مؤيدي الشرعية ؟
لم يفكر أحد ما اذا كان من مصلحة الاخوان المسلمين استعمال العنف في هذا التوقيت ام من مصلحة الانقلايين ؟ لم يفكر أحد او يسأل نفسه سؤال عما اذا كان الاخوان المسلمين سيستعملون العنف فلم يتأخرون الي الان ولم يستعملوه بعد مجزرة رابعه او يستعملوه في حماية مظاهراتهم من بلطجية الانقلاب العسكري ؟

هي أسئلة - وغيرها كثير - يفترض ان تتوارد الي ذهن اي عاقل قبل ان يطلق حكماً علي أحد بأنه فعل او لم يفعل ؟

المشكلة الحقيقية تكمن في أن هناك ناس اصلا لا يفكرون او يستعملون عقولهم ، لان السؤال الالهم كيف يرتكب عمل إرهابي مقيت مزمووم وبعد أقل من ساعة يتم نسبته لجماعة او شخص ما ؟ . والتحليل البسيط والسطحي يؤكد ان الانقلاب العسكري يلفظ نفسه